



عاشت مدن سوريا حملات من المdahمات والاعتقالات والمظاهرات المناهضة للنظام، وتزايداً في عدد الشهداء والجرحى في مناطق متفرقة منها ، حيث استشهد بالأمس خمسة وثلاثون شهيداً على يد العصابات الأسيديّة :
درعا:

قامت الكتائب الأسيديّة والقوات الأمنية بقصف عنيف لبعض الأحياء بمدافع الدبابات والمدفعية، كما تعالت أصوات الانفجارات ودوت في عدد من الأماكن، وشنّت القوات الأمنية مdahمات على بعض المنازل والأحياء واعتقلت عدداً من الأهالي، كما تمركز القناصة على مبنى المالية الجديدة وبعض المباني العالية .
فيما شهدت بعض الأحياء إضراباً عاماً وإغلاق كافة المحلات التجارية والمدارس الحزبية والشوارع الرئيسية، لليوم الرابع على التوالي، وشهدت محاولات يائسة من قوات الأمن على إجبار الأهالي لكسر الإضراب بالنزول إلى الطرقات وانتشار امني كثيف على طول الطرقات الرئيسية.
هذا وقد انطلقت مظاهرات عارمة في النعيمة ونوى ودرعا البلد هتفت بإسقاط النظام، قابلها الأمن بهجوم شرس وإطلاق نار لتفريقها.

دير الزور:

نصبت العديد من الحواجز الأمنية واعتقل أكثر من 10 شباب واستشهد آخرون في دير الزور التي شهدت انتشاراً أمنياً كثيفاً، فيما خرجت مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام ونصرة للمدن المحاصرة في الشحيل والميادين وبقرص والحميدية والبوكمال والقورية وغيرها، انطلق الأمن لتفريقها بالقوة والاعتداءات، كما تمت محاصرة بعض الأحياء وتطويقها تطويقاً كاملاً.

كما أقيمت حواجز من قبل الأحرار في الشارع العام بالقرب من ساحة الحرية تنفيذاً للإضراب، فيما دوت الانفجارات وأصوات الرصاص في أكثر من حي.

ريف دمشق:

خرجت أهالي الزيداني وعربين وزملكا ودوما وحرستا في مظاهرات حاشدة هتفت للمدن السورية وإسقاط النظام، رغم انقطاع التيار الكهربائي، فيما شهدت الأحياء استنفاراً أمنياً ملحوظاً، كما انفجر أحد الألغام أمام منازل الناشطين أدى إلى إصابة عدة أشخاص بجروح، وسمعت أصوات انفجارات مدوية في أماكن أخرى، فيما عاشت بعض الأحياء إضراباً شاملاً

لليوم الرابع على التوالي وهدفت للمدن المنكوبة وإسقاط النظام.

من جهة أخرى وقعت اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد في أكثر من منطقة تكبدت الكتائب خسائر فادحة للأرواح والمعدات.

حلب:

قام أحرار منبج بإغلاق طريق حلب - الحسكة تعبيراً عن المشاركة في إضراب الكرامة كما خرجت مظاهرات حاشدة في بلدة حور والساخور وحريتان والأتاب وصلاح الدين وتل رفعت وأخترين وجامعة حلب وغيرها من المناطق، هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمه فيما تزايدت التعزيزات الأمنية إلى عدد من الأحياء وبثت الرعب في قلوب الأهالي، حيث قامت باعتقال بعض المتظاهرين ودهس آخرين بالسيارات وإطلاق الرصاص الحي.

حمص:

دوت الانفجارات في عدد من أحياء حمص، مصاحبة لإطلاق النار عشوائياً من المدرعات وغيرها، وأنباء عن شهداء منهم امرأة وإصابة ابنها ضمن عدد من الإصابات، فيما داهمت القوات بعض المنازل منها منزل نقيب منسق، واعتقلت أخويه إضافة إلى ما لديهم من المعتقلين من أماكن متفرقة.

وشهدت الشماس والحمرا والقصور والقصير والقريتين ودير بعلبة وغيرها مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام، اعتقل عدد منهم، واختطاف فلسطينيين وفلسطينيين كما أصيب عدد من الأهالي بقذيفة مسمارية في بابا عمرو.

دمشق:

شهدت دمشق مظاهرات حاشدة في القدم والحجر الأسود والمزة والميدان والجامعة ومشروع دمر وبرزة وغيرها كما قام بعض الأحرار بتوزيع منشورات إضراب الكرامة، فيما انتشر عدد كبير من العناصر الأمنية في برزة والمزة خلفية للإضراب والمظاهرات، كما سمعت أصوات النار في المنطقة، وقائمة المعتقلين شهدت تزايداً في دمشق دون مبرر.

إدلب:

في اليوم الرابع من الإضراب خرجت مظاهرة حاشدة في المرح الأخضر بجسر الشغور. كما شنت القوات الأمنية حملة مدامات واعتقالات واعتداءات على عدد من المحلات والباعة، وأنباء عن سقوط شهيد في سمرين، وشهدت تفتناز انقطاع الاتصالات بشكل كامل.

اللاذقية:

رصدت مدامات واعتقالات في قرية الكوم الواقعة قرب مصيف سلمى طالبت خمسة شباب، كما قام الأمن تم إخلاء حي الأميركان من المارة وانتشرت القوات الأمنية وتفتيش الشباب لإحياء مسرحية هزلية، وصوت القاشوش ملأ أرجاء الحي، بينما تعالت أصوات التكبير في مشروع الصليبية وخرجت مظاهرات حاشدة طلابية وأخرى في الصيدأوي هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، هاجمتها العصابات الأسدية وفرقتها، كما تم تسليم جثة أحد الشهداء حيث كان قد اعتقل منذ 10 أيام.

حماة:

شنت الكتائب الأسدية حملة اعتقالات على عدد من المواطنين أكبرهم لا يتجاوز 17 عاماً، كما استمرت في إطلاق النار الكثيف عشوائياً على بيوت المواطنين ما أدى إلى تكسير زجاج النوافذ، في محاولة لإرهاب الأهالي تارة وفك الإضراب تارة أخرى.

من جانب آخر انتفضت مظاهرات هائلة في حي القصور وحي الكرامة وحلفايا وباب قبلي وبلدة خطاب وغيرها هتفت للمدن الجريحة وإسقاط النظام، فيما تساقط عدد من الشهداء بالرصاص وقصف المدفعية عليهم، كما سمعت أصوات

الانفجارات مدوية في أكثر من مكان.

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في عامودا هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وحيث المدن المحاصرة كما دعت إلى تفعيل الإضراب يوم الخميس ، وأثناء عن استشهاد طالبة وهي في طريقها إلى القامشلي.

بانياس:

خرجت مظاهرة في حي البازار هتفت لحمص والمدن المحاصرة وطالبت بإعدام الرئيس، فيما تعالت التكبيرات من المنازل في بانياس، كما قامت عصابات الأمن بإبلاغ أصحاب المحلات بمراجعة فرع أمن الدولة خلفية لتنفيذ إضراب الكرامة.

الرققة:

انطلقت مظاهرة حاشدة من جانب الحديقة إلى جامع الفردوس تنادي بإسقاط النظام ونصرة المدن المحاصرة حمص وإدلب.

أسماء الشهداء:

الشهيدة بإذن الله شيرين طالبة في الجامعة.

الشهيد بإذن الله البطل عبد الرزاق شعار

الشهيد بإذن الله غاندي القطيني 40 عاما

الشهيد بإذن الله الشاب محمد مصطفى شقيع 30 عاما

الشهيد بإذن الله عدنان عبد الغني المحمود من بلدة خطاب 23 سنة

الشهيد بإذن الله صفوان رياض الشازلي من بلدة خطاب 24 سنة

الشهيد بإذن الله خالد أحمد الأسعد من بلدة الشيحة وهو إمام مسجد 40 سنة

الشهيد بإذن الله إبراهيم محمود الخيرو من بلدة قلعة المضيق 35 سنة

الشهيد بإذن الله محمود مصطفى الخيرو من بلدة قلعة المضيق 32 سنة

الشهيد بإذن الله عبد الرزاق خيرو

الشهيد بإذن الله صفوان خفيف

الشهيد بإذن الله عمر عبد العزيز العبسي

الشهيدة بإذن الله هناء الأكشر

الشهيد بإذن الله جمعة الصقار الخالدي

الشهيد بإذن الله محمد عبد الرزاق مندو

الشهيد بإذن الله دحام نا ال 22 ربيع المصاب بفشل كلوي حاد بسبب نقص الدواء اللازم والحصار المفروض على الحولة

الشهيد بإذن الله علي حسين النعسان

الشهيد بإذن الله إبراهيم محمد محمد

المصادر: